اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 13345 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 1

استقبل الأمير نايف وأعضاء هيئة وضيوف جائزة السنة النبوية

خادم الحرمين الشريفين: الإسلام عزيز ومهما عمل الأعداء فلن يؤثر ذلك في العقيدة ولا في المسلمين

واس- الرياض

اكد خادم الحرمين الشريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أن العالم الإسلامي الآن في جميع الدول والقارات عزيز وللـه الحمد بـإرادة الرب (عز وجـل)، وقال ومهما كان عمل أعـداء الإسـلام أو مـن بعض أبناء الإسـلام ممن هم أعداء الإسلام فلن يؤثر في العقيدة الإسلامية ولا بالمسلمين.

وأضـاف «حفظـه اللـه»: المسـلمون، ولله الحمد، أقوياء بكلمتهم الوحيدة لا إله إلا الله محمد رسـول الله، وهذه ولله الحمد هي الجاريـة في جميع أنحاء العالم.

وكان خـادم الحرمـين الشـريفين الملـك عبداللـه بن عبدالعزيز آل سـعود (حفظه الله) قد اسـتقبل في الديوان الملكـي بقصـر اليمامـة امس صاحب السـمو الملكـي الأمير نايف بـن عبدالعزيـز النائب الثاني لرئيـس مجلس الوزراء وزيـر الداخلية رئيـس الهيئة العليـا لجائـزة نايـف بـن عبدالعزيـز العالمية للسـنة النبوية والدراسـات الإسلامية المعاصـرة وأصحـاب السـمو والمعالـي والفضيلـة أعضـاء الهيئة العليا للجائزة وضيوف الجائزة فـي دورتها الرابعة.. وبدأ الاسـتقبال بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثـم ألقـى فضيلـة رئيـس جمعيـة علمـاء الهند أسـتاذ الحديث بالجماعة الإسـلامية الشيخ أرشد مدني كلمة ضيوف الجائزة قال فيها:

إن الكـرم والبذل، والعطاء ونبـل الأخـلاق، والمحبـة مع التواضع والسماحة والاحترام خصال عظيمة، طالما سمعنا يا خادم الحرمين الشـريفين عن تحلي أهل هذه البلاد المباركة بها حكومـة وشـعباً، ولكننا عشناها واقعاً ملموساً منذ أن وطأت أقدامنا ثرى هذه البلاد المباركـة ضيوفـاً عليها وعلى جائـزة نايـف بـن عبدالعزيز آل سـعود العالميـة للسـنة النبوية والدراسـات الإسلامية المعاصرة.

واليـوم يا خـادم الحرمين الشريفين يبلغ الإكرام مبلغه، والتقديـر ذروتـه والتواضع منتهاه، بعد أن منحتمونا من وقتكم الثمين جزءا للتشرف بمقابلتكم والاجتماع بكم.

أرض الإيمـان ومـأرزه، ومهبـط الوحـي والقـرآن والسنة، وبلاد الأمن والإسلام، بلاد الفضائل والشيم، والعدل والشرف، قلب المعمورة، وقبلة المسـلمين، تلـك هـي المملكة العربية السعودية.

وأضـاف إنـه ليـس غريبـاً أن تتبـوأ المملكـة العربيـة السـعودية المنزلـة السـامية، والمكانـة العاليـة، والريـادة الحضاريـة، وتنعـم بالأمـن والأمان، والخير والاسـتقرار، ذلـك لأنها منذ بـزوغ فجرها وإضـاءة نجمهـا وتأسـيس كيانهـا، اتخـذت مـن القرآن والسنة أساسين لجميع شؤون الحيـاة والحكـم، فعظمـت الوحيـين وأعلنـت تمسـكها والتزامهـا بهـذا الدين، كل ذلك اسـتيقاناً من ولاة أمرها أنه لا يُصلـح العبادَ والبلادَ إلا التمسك بالكتاب والسنة، ومن هـذا المنطلق وجهـت المملكة العربية السـعودية عنايتها، وبذلت قصارى جهدها لخدمة الوحيـين، والدعـوة إليهمـا، ونشر علومهما. وأوضح أن الله تعالى قد قيض المملكة العربية السـعودية لحمـل مشـعل الهداية للعالم أجمع، والعناية بالكتـاب والسـنة، وخدمـة المسلمين في كل مكان، فعمت فضائل هذه البلاد المباركة في كل المجـالات: فـي الاقتصاد والمعرفـة، والعلـم والثقافة،

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 13345 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 2

والبناء والتشـييد، وشـواهد ذلـك كثيـرة، وموسـم الحج يا خـادم الحرمين الشـريفين أقـرب وأجـل شـهيد، فقـد أنهـى حجاج بيـت الله الحرام مناسكهم، وألسـنتهم تلهج بالدعاء والشكر والعرفان على تلك الرعاية الكريمة والجهود العظيمة، التي تبذلها المملكة العربيـة السـعودية ليـؤدي الحجاج مناسكهم بأمن وأمان، وراحة واطمئنان. وأشـار إلى أن التاريـخ ليسـجل بيد المجد والفخـر، ويقف شـاهداً على مآثـر هـذه البـلاد المباركة، وأياديهـا البيضـاء التـي لم تقتصر على أبنائها، ولم تقف عطاءاتها على بلاد المسلمين، بل امتد خيرها وعطاؤها على العالم أجمع. وأكد أن مشـاعر الحـب والاحتـرام والتقدير التـي يكنونها فـي قلوبهم ونفوسـهم للمملكـة العربية السعودية قادة وشعباً، أعمق مـن أن تصـاغ فـي عبـارات، ومآثـر هـذه البـلاد المباركة أعظم من أن تستوعبها كتب أو مجلدات، فضلاً أن تحصيها كلمات في دقائق معدودات.

وفي ختام كلمته سـأل الله تعالـى أن يسـدد خطى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسـمو النائـب الثاني، ويطيـل أعمارهـم بالصحـة والعافيـة، وينصرهم على من عاداهـم ويحفظ هـذه البلاد المباركـة من كل شـر، ومكروه ويرد كيد أعدائها في نحورهم فإنه سميع مجيب.

وفـي نهايـة اللقـاء تمنى خـادم الحرمـين الشـريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود لهم التوفيـق قائلا: وأتمنـى لكـم السـداد وأرجو منكم فـرداً فـرداً أن تكونوا رسـل خير للعقيدة الإسلامية في أي بقعة مـن بقاع الأرض .. هـذا ما أتمنـاه وأدعو لكم بالتوفيق وشـكراً لكم .. بارك الله فيكم.

حضـر الاسـتقبال صاحـب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيـس الاسـتخبارات العامة وصاحب السـمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشـار خـادم الحرمـين الشـريفين وصاحـب السـمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سـعود مستشـار خـادم الحرمـين الشـريفين وصاحب السـمو الملكي الأمير محمـد بن سـعود بـن نايف بـن عبدالعزيز عضـو الهيئة العليا للجائزة وصاحب السـمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيـز عضو الهيئة العليا للجائزة.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 13345 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 3

جانب من الاستقبال

(واس)